

مجتبى
MUJTABA
العدد
٦٢
جمادي الثاني
١٤٢٥هـ.ق
فتابعوا معاً قصة
(صداقة أو لا صداقة)
كونوا معنا في سيناريو
(تجارب المجربين أفضل من الذهب و الفضة)

يا أرحم الراحمين

لما حضر أحد كبار العلماء الموت:
طلب منِ المؤمنين حوله إن يناولوه
ورقة و قلماً، فكتب
في الورقة و هو في حال الاحتضار:
((بسم الله الرحمن الرحيم)) فقط.
ثم قال لهم: ضعوا هذه الورقة معي
في القبر! فسألوه: لماذا؟ قال: حينما
أخرج من قبري يوم القيامة سوف
أحمل معي هذه الورقة عند الحشر،
و أخرجها عند الحساب، لأقول لله
عزّوجلّ: إنك أنزلت إلينا كتابك
الكريم، وجعلت عنوان كل سورة منه
بشارة بالرحمة، فها أنا جئتك اليوم
بهذا العنوان،
راجياً منك الرحمة و الرضوان.



مجتبى

شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي(ع)

المركز الرئيسي - قم المقدسة

رئيس التحرير
ضياء الجواهري

مدير التحرير
سيدكريم النور

الاخراج الكمبيوتري
علي كاشاني

العنوان

الجمهورية الإسلامية في ايران
قم المقدسة
ص.ب : ٣٧١٨٥/٧٣٧
هاتف : ٧٧٤٣٩٩٦ - ٢٥١ ٠٠٩٨
فاكس : ٧٧٤٣١٩٩ - ٢٥١ ٠٠٩٨

تطلب مجلة مجتبى من

الجمهورية الاسلامية الايرانية
قم المقدسة ـ مؤسسة الامام علي ـ المركز الرئيسي
ص.ب: ٣٧١٨٥/٧٣٧

العراق
النجف الأشرف ـ شارع الرسول(ص)
قرب مدرسة النضال الموزع الرئيسي
الحاج محمد حسين حمندي

الجمهورية اللبنانية
بيروت ـ ص.ب : ٢٥/٣٨٤

الكويت
مكتبة أهل الذكر ـ شارع أحمد مقابل مسجد
الامام الحسين (ع) السيد راضي حبيب

الجمهورية العربية السورية
دار الجوادين (ع) مقابل الحوزة الزينبية

البحرين
مكتبة الرسول الأعظم(ص)
الهاتف: ١٧٥٥٦٧٨٧ ٠٠٩٧٣

طريقة الاشتراك

من خارج ايران: على صديق مجتبى تحويل القيمة بموجب حوالة مصرفية أو شيك بمبلغ (٢٥دولار) على بانك ملي ايران ـ شعبة قم ـ كد (٢٧٠) رقم الحساب (٢٢٠٠٢٢٢) مؤسسة آل البيت.
وداخل الجمهورية الإسلامية : بحوالة مصرفية بمبلغ ٦٠٠٠ تومان تحول على بانك ملي ايران شعبة خيابان شهداى قم ـ كد ٢٧٠٨ رقم الحساب (١٢٨٣٤) ضياء الجواهري و نسخه من الحوالة الى عنوان اداره المجلة ص.ب ٣٧١٨٥/٧٣٧ مع ذكر العنوان البريدي الكامل للمشترك.

مجتبى

الإفتتاحية

بسم اللّه الرحمن الرحيم

نرحب بكم أصدقاءنا في كل مكان من دنيا الإسلام و نقدم لكم باقة عطرة من منابع الثقافة الإسلامية عسى أن تستفيدوا منها في حاضر كم و مستقبلكم، ونبارك لكم ميلاد سيدتنا و مولاتنا الزهراء(س) الحوراء الإنسية في العشرين من جمادى الآخرة في السنة الخامسة بعد البعثة النبوية.

أن ميلاد الزهراء سلام الله عليها فرحه في قلب كل إنسان مسلم مؤمن بالله تعالى و رسوله و بأهل بيته الطاهرين، لأنها أدخلت الفرحة، على قلب رسول الله (ص) و زوجته الكريمة خديجة (رض) ولأن الزهراء هي الوسط المبارك بين النبوة و الإمامة، و لأنها الطاهرة المطهرة التي يرضا الله لرضاها و يغضب لغضبها، فهنيئاً لكم يا أخوتنا في هذا الميلاد المبارك.

ولا يسعنا و نحن نقدم لكم هذا العدد الجميل من مجلتكم الغراء مجتبى إلاّ أن نتمنى لكم أوقاتا سعيدة معه، لما احتواه من جمال الصورة و روعة المعنى، راجين منكم أن تكتبوا لنا بما ترغبونه وتودون المشاركة به في مجلتكم أو ما تقترحونه فيها، و دمتم على الهدى و الصلاح.

عنواننا على الانترنت :

HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM

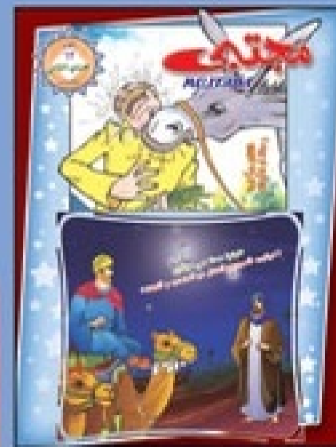
HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG

HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET

البريد الاكتروني :

MUJTABA@ALIMAMALI.COM

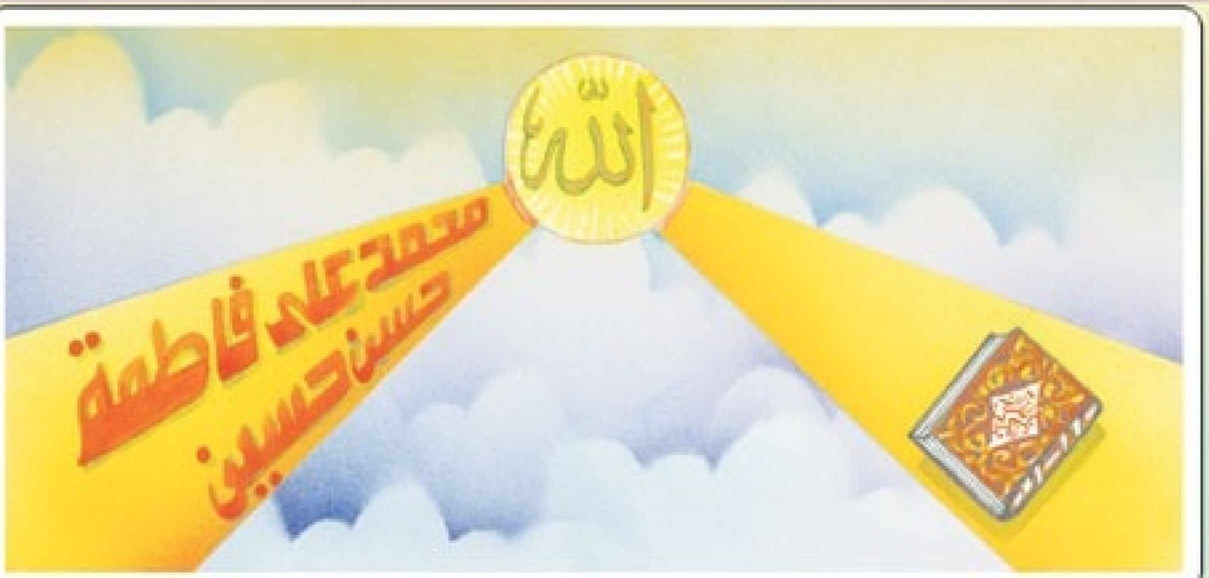
INFO@ALIMAMALI.COM



صورة الغلاف



حديث الافتراق



قال رسول الله صلى الله عليه و آله: افترقت أمة أخي موسى إلى إحدى و سبعين فرقة، واحدة ناجية، والباقون في النار، و افترقت أمة أخي عيسى إلى اثنين و سبعين فرقة، واحدة ناجية، والباقون في النار، وستفترق أمتي إلى ثلاث وسبعين فرقة، واحدة ناجية و الباقون في النار.

وكل طائفة من المسلمين تدّعي أنها هي الفرقة الناجية، ولكن هناك أحاديث للنبي(ص) توضح و تشير إلى الفرقة الناجية ولا تدع مجالاً للشك و الإبهام، منها:

١- حديث الثقلين: ((إني تارك فيكم الثقلين، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي، كتاب الله و عترتي أهل بيتي، فإنّ اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض)).

٢- حديث السفينة: ((مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح، من ركبها نجا، و من تخلّف عنها غرق و هوى)).



٣- حديث النجوم: ((النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق، و أهل بيتي أمانٌ لأمتي من الاختلاف، فإذا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا، فصاروا من حزب إبليس)).

وقد قال رسول الله (ص) لعمار بن ياسر يا عمار، إن رأيت علياً قد سلك وادياً و سلك الناس وادياً غيره فاسلك مع علي ودع الناس، فإنه لن يدّلك على ردىً، ولن يخرجك من الهدى.

الإمام (عليه السلام) و المتخلفون عنه

جاء عبد الله بن عمر بن الخطاب، و سعد بن أبي وقاص، والمغيرة بن شعبة إلى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام يطلبون عطاءهم، بعد أن اعتزلوا الإمام، فلم يشهدوا معه الجمل و صفين.

وكان الإمام عليه السلام قد تركهم و شأنهم، مع أنهم لم يبايعوه، وكان عطاؤهم يصلهم إلى منازلهم، فلما جاءوا إليه، سألهم معاتباً: ما أخّركم عني؟

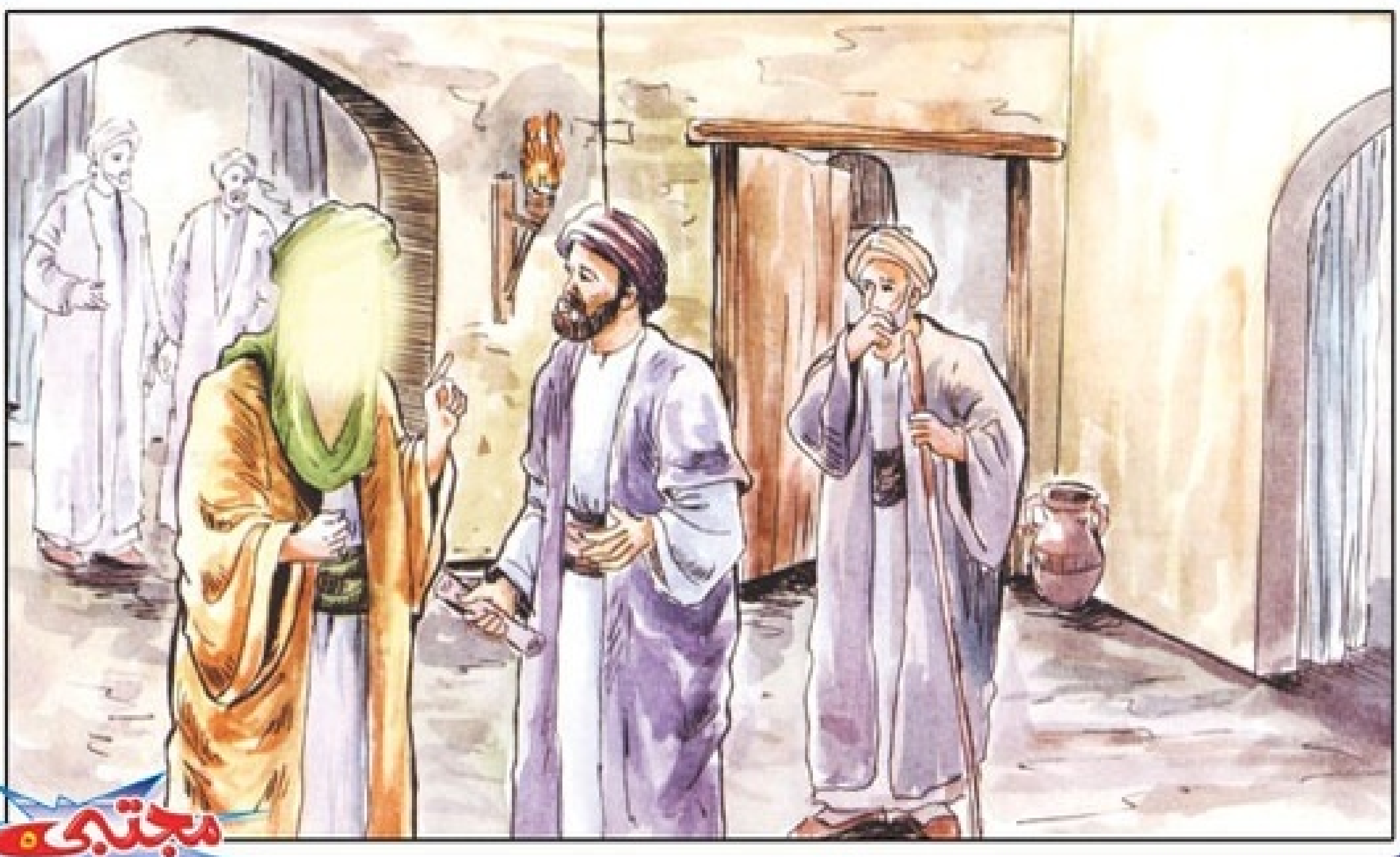
ألستم تعلمون أنّ الله عزّوجلّ قد أمركم أن تأمروا بالمعروف و تنهوا عن المنكر، فقال تعالى: ((وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله))

فقال سعد بن أبي وقاص: ((إنا عارفون بفضلك يا أمير المؤمنين، ولكن أعطني سيفاً يعرف الكافر من المؤمن.....!! أخاف أن أقتل مؤمناً فأدخل النار)).

فقال الإمام عليه السلام: إنّ عثمان كان إماماً بايعتموه على السمع و الطاعة، فعلام خذلتموه إن كان محسناً، و كيف لم تقاتلوه إن كان مسيئاً؟!

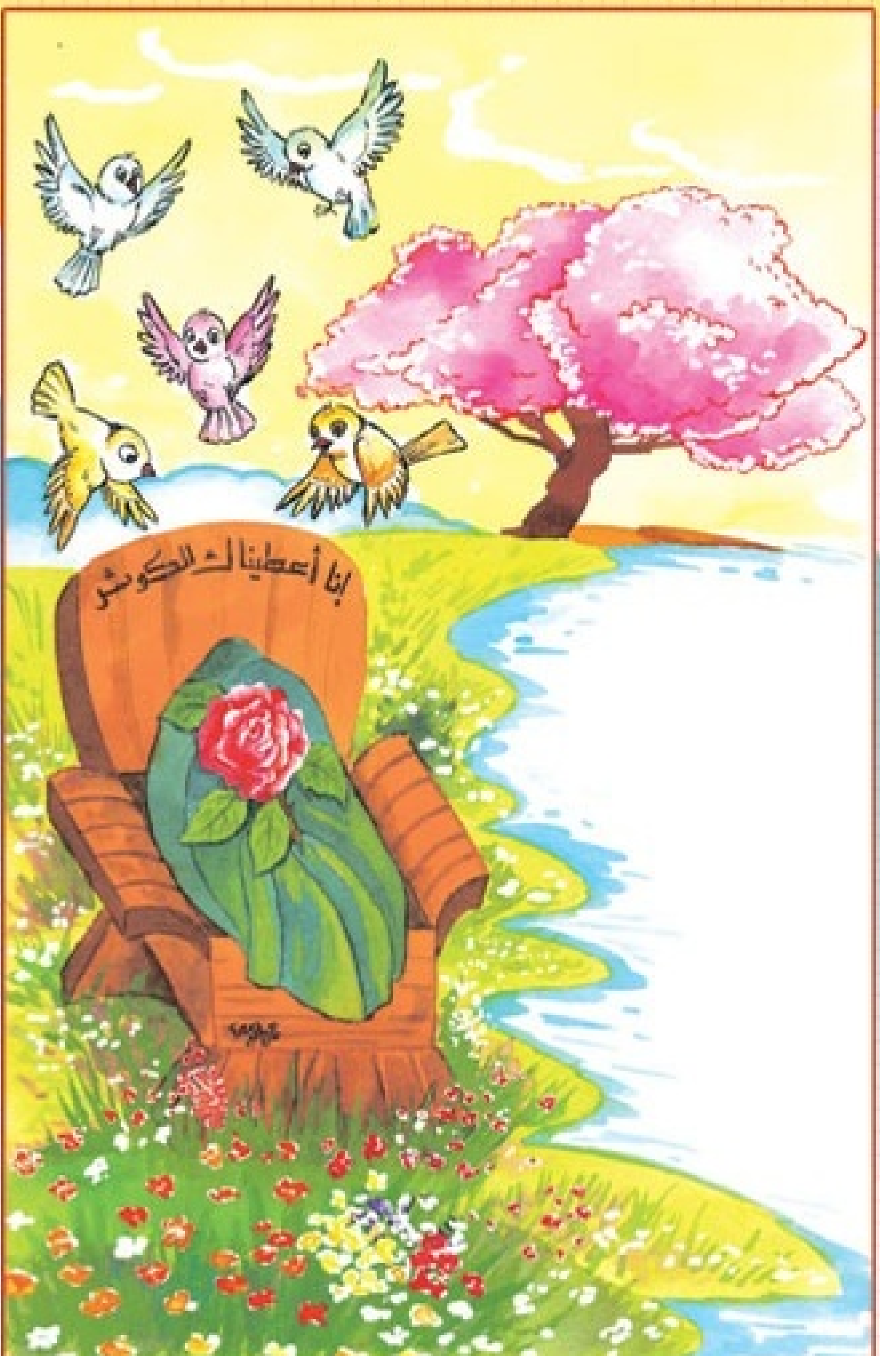
فإن كان عثمان أصاب بما صنع فقد ظلمتم إذ لم تنصروا إمامكم و إن كان قد أخطأ فقد ظلمتم إذ لم تعينوا من أمر بالمعروف و نهى عن المنكر، وقد ظلمتم إذ لم تقوموا بيننا و بين عدونا بما أمركم الله، فإنه قال: ((قاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله)).

فلم يرد أحدٌ منهم عليه.



ولادة الزهراء (الحوراء الإنسية) عليها السلام في العشرين من جمادى الآخرة

بعد أن عرفنا يا أصدقاء كيف تكوّنت النطفة الطاهرة لسيدة النساء عليها السلام في صلب رسول الله (ص) من فواكه الجنة عند ماعرج جبرئيل عليه السلام برسول الله (ص) إلى السماء، وهذه إحدى الخصائص الأساسية للزهراء عليها السلام، ولذلك تسمى بالحوراء الإنسية، نجد أنّ فترة الحمل عند أمها خديجة هي الأخرى فترة غير عادية أيضاً، فبعد حصار الوحدة الذي ضربته نساء قريش على خديجة، انكسر ذلك الحصار ببركة هذا الجنين الذي في بطنها الذي اخذ يواسيها و يخفف من آلامها ويحدثها، فقد دخل رسول الله صلى الله عليه و آله يوماً فسمع خديجة تحدث أحداً فقال لها: يا خديجة، مع من تتحدثين؟! فقالت: الجنين الذي في بطني يحدثني و يؤنسني!



فقال لها رسول الله: هذا جبرئيل يبشرني أنها أنثى، و أنها النسمة الطاهرة الميمونة، و أن الله – تبارك و تعالى– سيجعل نسلي منها، و سيجعل من نسلها أئمة الأمة، ويجعلهم خلفاء في أرضه بعد انقضاء وحيه.

وهكذا كانت إرادة الله لخديجة هذه المرأة المؤمنة الصابرة المضحية بكل ما تملك في سبيل الإسلام، حيث حباها هذه الكرامة، فجعل من جنينها الذي طهرته السماء تطهيراً أئمة هم حجج الله على خلقة، و هكذا كانت الزهراء صلوات الله و سلامه عليها هدية رب العالمين إلى رسول الله (ص) حلقة الوصل بين النبوة و الإمامة، و حق لمحبّي سيدة النساء أن يفخروا بها في دنياهم و في أخرتهم يوم تلتقطهم فتدخل بهم الجنة كما يلتقط الطير الحب الجيد من الحب الرديء.

تجارب المجربين افضل من الذهب و الفضة

كلمات: فاضل علي   رسوم: حسنين




وفي يوم من الأيام وحينما كان عائد إلى القبيلة مساءً ركب البعير العالي، و قد نسي الشرط فلما شاهده صاحب الإبل علم أنه خالف الشرط
يا بني إنّ وجودك هنا لا يفيدنا بعد هذا، لأنك ذكرت أهلك وغفلت عن الشرط و نحن نتيجة للتجارب التي اكتسبناها من حياتنا علمنا أنّ أي شخص ينشغل باله بأهله لاينفع للخدمة عندنا
خذ أربعة عشر جملاً و أربع عشرة ناقه واذهب الى ديارك
فلما ابتعد الشاب عن مضاربهم، تلثم هذا الزعيم و غير صورته و اعترضه أثناء الطريق
أتبيع هذه الإبل؟
لا أبيع
إنك تسير وحدك، و أن حفظ ثمنها أسهل عليك من حفظها
نعم ابيعها
أني لا أشتريها بذهب ولا فضة!! ولكني اشتريها بما هو أثمن من ذلك
وما ذاك
لك ثلاث نصائح فيها النجاة و النجاح والسعادة


النصيحة الأولى: إذا رأيت شخصاً أزرق العينين، أفرق الأسنان (أي أن أسنانه متباعدة) أحمر البشرة فلا تصاحبه، لأنّ العرب يعتقدون أنه خداع ماكر فتاك!!
الثانية: لا تنم في الوادي إذا جنّ عليك الليل، و عليك بالأماكن العالية.
الثالثة: إذا غضبت ليلاً فأخرّ العقوبة إلى الصباح، وإذا غضبت نهاراً فأخرّ العقوبة إلى الليل .
ثم نزع لثامه، فعرفه الشاب، وساعده الزعيم بما ينبغي له و مضى عنه بجميع الإبل.
و بينما هو يسير إذا تبعه رجل صفاته هي تلك الصفات التي حذّره منها ذلك الزعيم، فأراد التخلص منه فلم يستطع، فلما سار معه في الطريق وجده من أحسن الناس، فتعجب من وصية الزعيم
فلما جنّ عليهما الليل نام الرجل ولكن الشاب لم ينم وظل متفكراً بالوصية فانسل من فراشه وترك مكانه و كأنه موجود تحت الغطاء.
وبعد فترة و جيزة انتبه صاحبه فلم يسمع شيئاً، فظنّ أنّ الشاب نائم فأهوى عليه بالسيف، ولكن خاب ظنه، وكان الفتى يقظاً فابتدره بضربة أرداه قتيلاً
ثم مضى، فلما جنّ عليه الليل وكان قد تعب من السير، فهمّ أن ينام في الوادي، لكنه تذكر النصيحة فصعد إلى أعلى الجبل و نام هناك و انتبه من نومه ليلاً فأفزعه عجيج و ضجيج، فتبين أن سيلاً قد دهم هذا الوادي فتعجب من صدق نصيحة الزعيم و استيقن بالنجاح، و علم أنّ الحكمة أفضل من الذهب و الفضة فحمد الله و اثنى عليه.
ثم وصل إلى مضارب قبيلته ، وذهب إلى زوجته متنكراً ليعرف خبرها فرآها نائمة و إلى جانبها شاب جميل، فجرد سيفه و همّ بالقضاء عليهما فتذكر النصيحة الثالثة، فأخر الانتقام إلى الصباح
فلما انتبهت من نومها أخذت تخاطب ذلك الشاب وإذا به ابنها!! فعرف أنه ابنه فكانت هذه النصائح الثلاث أثمن عنده من الإبل التي باعها بها، و نقل زوجته و ابنه إلى مضاربه و أعلم قومه، فأقاموا له الأفراح و المسرات، و عاشوا بعد ذلك بأسعد حال

درس للغشاشين

قال الله تعالى: ﴿ولا يحيق المكر السيئ ألا بأهله﴾ فاطر. آيه ٤٣

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: (من غشّنا فليس منا)



روي أنّ رجلاً جاء إلى ابن عباس: فقال له:

نحن جماعة خرجنا من مدينتنا قاصدين بيت الله الحرام لغرض الحج، وقد فارق واحد منا الحياة في منطقة الصفاح، فجهزناه وصلينا عليه و حفرنا له قبراً لندفنه فيه، فرأينا أفاعي سوداً قد ملأت القبر، فتركنا ذلك القبر وحفرنا له حفرة أخرى، فرأينا الأفاعي تملأ القبر الثاني، و هكذا كان في القبر الثالث، فتركناه بدون دفن، وجئناك لتجد لنا حلاً!



فقال ابن عباس: إنّ هذه الأفاعي هي عمل الرجل، إذهبوا إلى الميّت وضعوه في أحد القبور، فلو حفرتم الأرض كلّها فسيكون فيها أفاعٍ.

فرجعوا و وضعوا جنازة صاحبهم في أحد القبور.



وبعد أن عادوا من سفرهم ذهبوا إلى زوجة صاحبهم، وأعلموها بوفاته ثم سألوها عن عمله ماذا كان؟

فقالت: كان يبيع الطحين، فيأخذ خالصه و يخلط الباقي بغيره و يبيعه للناس، و معلوم عند معتنقي مذهب أهل البيت عليهم السلام أن أحد شروط الشفاعة يوم القيامة من النبي و آله صلوات الله و سلامه عليهم هو أن لا يغشوا الناس في معاملاتهم معهم.

شهادة أُم البنين سلام الله عليها



إنها أم البنين و ما أدراك ما أم البنين سلام الله عليها، فهي من المؤمنات الصابرات القانتات العارفات بحق الله تعالى و رسوله و أهل بيته، و لإخلاصها وحبها لأهل البيت، و تفانيها في خدمتهم صارت باباً للحوائج إلى الله، يفلح من سأل الله بحقها.

حينما جاء بها أهلها إلى بيت أمير المؤمنين وقبل أن تدخل هذا البيت الرفيع قالت لهم:

انتظروني هنيئة ريثما أخرج إليكم فاستغرب أهلها من ذلك، فدخلت و كان في البيت الحسن و الحسين و زينب، فقالت لهم:

((سادتي هل تقبلوني خادمةً عندكم))؟!!! فلّما لاحظت منهم الحب و المودة و الأُنس بها خرجت لتقول لأهلها إني باقية في خدمة ساداتي.

وحينما التقت بأمير المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه قالت له: يا أبا الحسن، لي طلب منك يا سيدي:

فقال لها الإمام قولي: فقالت: أطلب منك يا سيدي أن لا تناديني بفاطمة، فاستغرب أمير المؤمنين(ع) من ذلك، قائلًا: لماذا؟ أليس هذا اسمك؟ قالت: نعم، ولكن هذا الاسم يذكر الحسن و الحسين و زينب بأمهم سيدتي و سيدة النساء فاطمة فتجيش لذلك أحزانهم، ثم بكت أُم البنين و اغرورقت عينا أمير المؤمنين (ع) فقالت أم البنين: والله لا كونن لهم خادمة، أين فاطمة بنت محمد (ص) من فاطمة الكلابيه؟!!

ثم وجهت سؤالها لأمير المؤمنين: لماذا تبكي يا سيدي؟ فقال: الحمد لله الذي رزقني امرأة صالحة مثلك، وجزاك الله خير الجزاء عني و عن فاطمة الزهراء يا أم البنين.



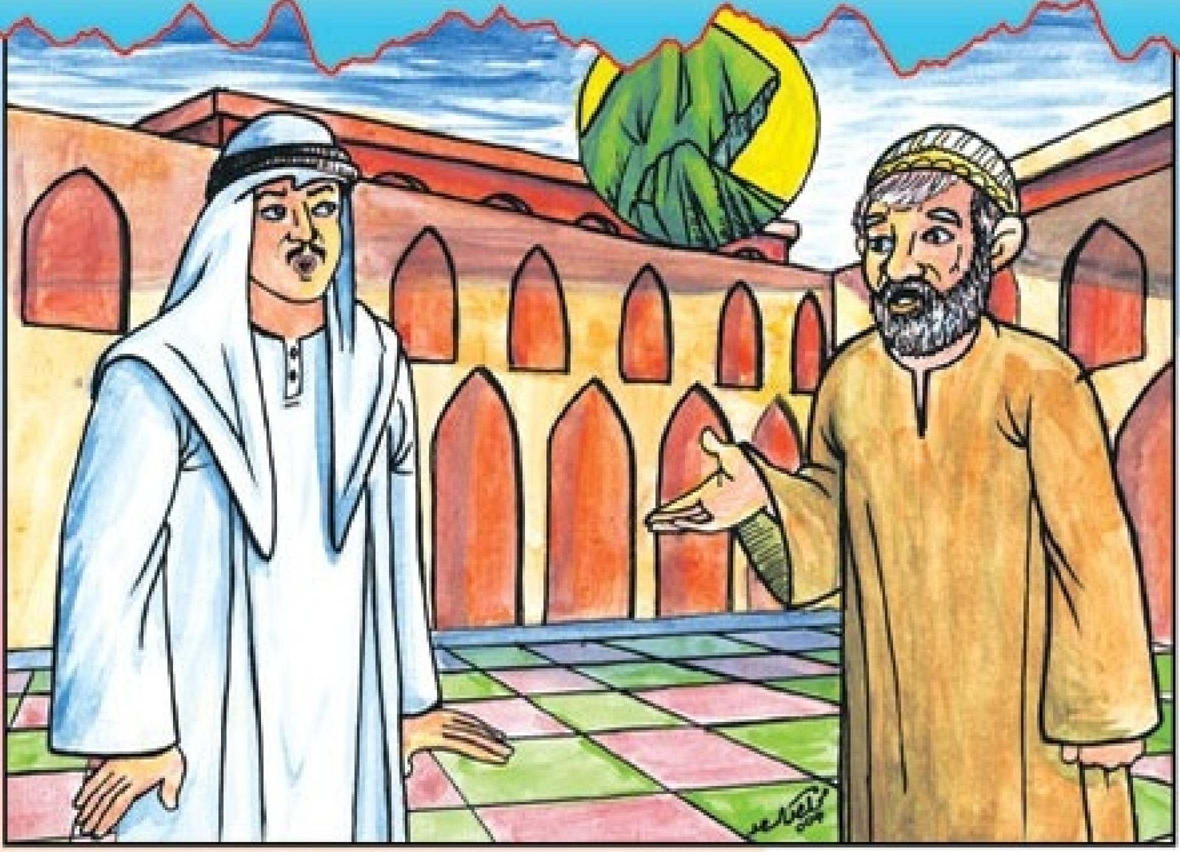
وهكذا نذرت هذه المرأة الطيبة الصالحة نفسها لخدمة أهل البيت، حتى توفاها الله تعالى بعد شهادة الحسين (ع) بثلاث سنوات، حيث هدتها مصيبتة و مصيبة أبنائها الأربعة و لحقت بربها في الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٤هجرية.

الزهراء ومأتم سيد الشهداء



الحاج أبو إبراهيم أحد المؤمنين الموالين لأهل البيت عليهم السلام، وكان والده يقيم مأتم الحسين(ع) في جزيرة ((فيلكة)) الكويتية، يقول هذا الحاج: توفي والدي قبل ثلاثين عاماً، فورثت منه أمور الحسينية وأنا شاب لاعلم لي بأمور المأتم الحسيني، خاصة وقد اقترب شهر محرم الحرام و الناس ينتظرون إقامة المأتم، ولا ادري ماذا أفعل وبمن اتصل و كيف أتفق مع الخطيب!!

فقالت لي والدتي: إذهب إلى المدينة واسأل عن المدرسة الفلانية لعلّ هناك من يخبرك أو يسعى لإيجاد الخطيب،فذهبت إلى المدينة و قصدت المدرسة فيها وكان الوقت ظهراً والموسم صيفا حاراً و الطلبة كل منهم في حجرته، فوقفت في ساحة المدرسة حائراً أنظر إلى هذه الجهة وتلك، ولم أدر من أطلب، ولا يوجد أحد أتكلم معه، وبعد فترة خرج إلىّ شاب قصير القامة وهو يرتدي ملابس الراحة، فظننته خادم المدرسة،



فسلّم عليّ و سألني بعد إتمام التحية: هل أنت الذي تطلب خطيباً لحسينيتك في فيلكة فقلت ــ و الدهشة تملأ جوانحي ــ : نعم، ولكن من أنت؟ قال: أنا اسمي جمعة الحاوي، جئت من البحرين لقراءة التعزية في حسينية فيلكة، وقد كنت بانتظارك قرابة أسبوعين حتى يئست من مجيئك!!

فزادتني هذه المعلومات التي ذكرها دهشة و عجباً، فقلت له: من أين تعرف أني بحاجة إلى خطيب، وأني لم يسبق لي شرف لقاءك!

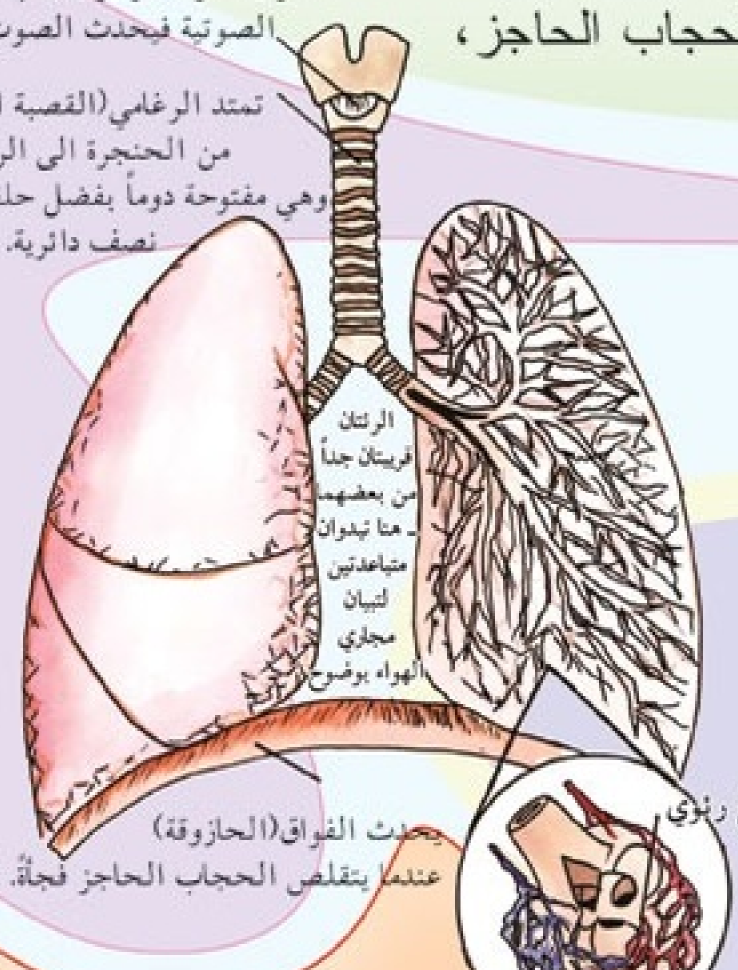
فابتسم و قال: سلام عليكِ يا سيدتي و يا مولاتي يا بنت رسول الله، فلقد أخبرتني سيدتي فاطمة في الرؤيا أنك تقرأ هذا العام في مأتم ولدي الحسين في جزيرة فيلكة في الكويت لمدة ثلاثة عشر يوماً، فاذهب وانتظر صاحب المأتم في المدرسة الفلانية. وقد كنت الآن في غرفتي فأُلهمت أن أخرج منها، فخرجت وإذا بي ألتقي بك هنا، فتعجب أبو إبراهيم، وتعجب الشيخ الحاوي من هذا اللقاء الذي رتبته الزهراء سلام الله عليها، ولاعجب من أمر الله تعالى الذي خلق هذا الكون العظيم لا جلهم ومن أجل محبتهم.

قال الله تعالى:
((وفي الأرض آيات للمؤمنين وفي أنفسكم أفلا تبصرون))
الذاريات ٢٠-٢١

عملية التنفس شهيق و زفير، في الشهيق يدخل الهواء إلى داخل الرئتين فينتشر أوكسجين الهواء فيهما عبر شبكة من القصيبات الهوائية المتفرعة داخل الرئتين إلى فروع أدق، تسمى بالحويصلات الهوائية أو الاسناخ الرئوية، حيث يقترب الهواء فيها جداً من الدم في الأوعية الشعرية، وتزيد المساحة الإجمالية لهذه الاسناخ ٤٠مرة على مساحة جلد الجسم كله، مما ييسّر عبور كميات كبيرة من الاوكسجين إليها و عبور ثاني اوكسيد الكاربون منها في عملية الزفير إلى خارج الجسم، و تحمل كريات الدم الحمراء هذا الاوكسجين إلى جميع أنسجة الجسم.

وفي عملية الزفير يخرج ثاني اوكسيد الكاربون ــ و هو الغاز الناتج عن التنفس الخلوي ــ نتيجة عملية الاحتراق الموجودة داخل الجسم.

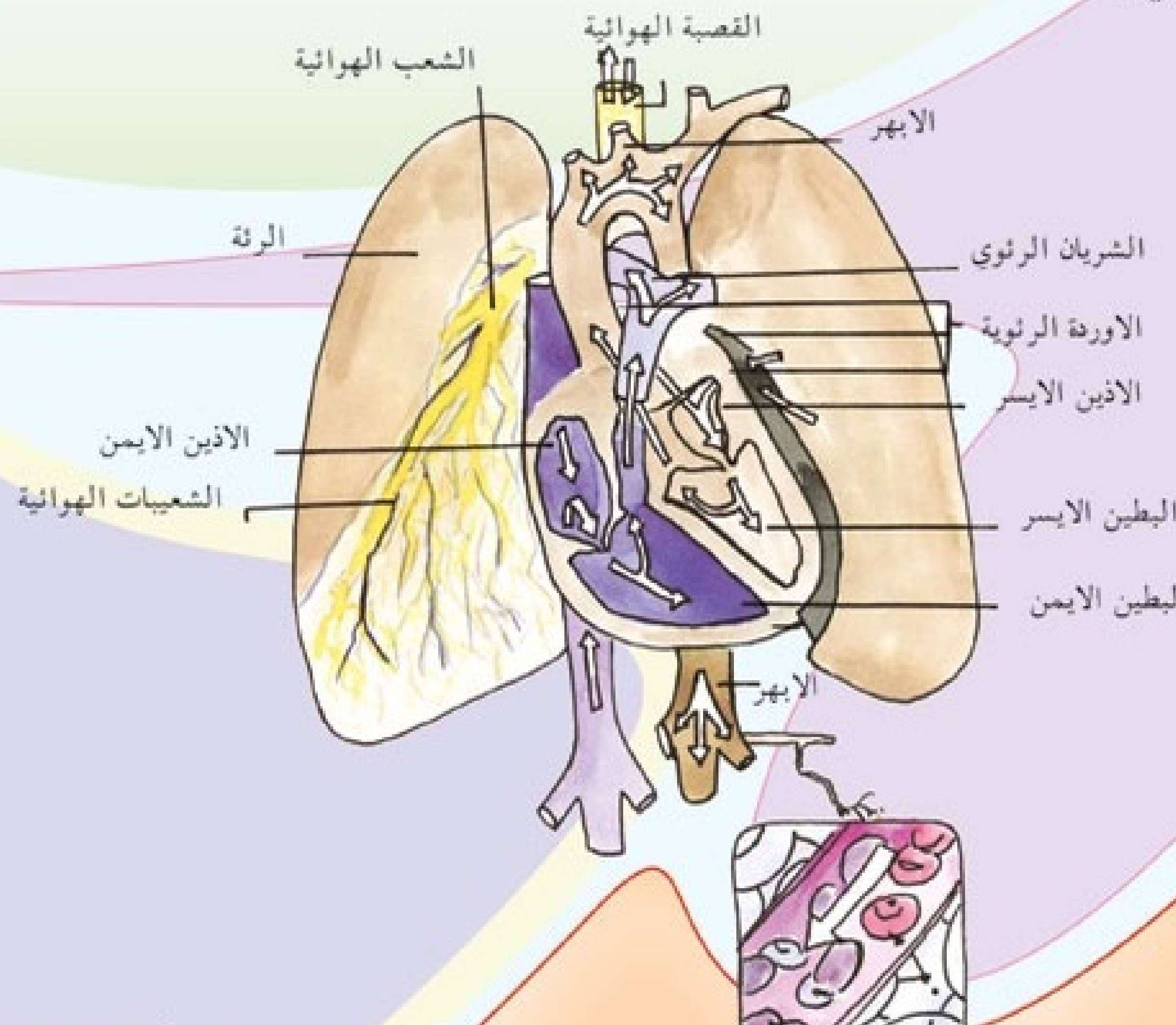
والرئتان محاطتان بأضلاع القفص الصدري، و يفصلهما عن التجويف حاجز عضلي هو الحجاب الحاجز،



و يختلف مقدار أخذ الهواء على المجهود العملي، ففي الجلوس بهدوء تأخذ الرئتان مقداراً قليلاً من الهواء مع كل نفس عند الاستنشاق، أما في حال الحركة أو الجهد فيكون التنفس أسرع و أعمق، وفي هذه الحالة تأخذ الرئتان ستة أضعاف ما تأخذه من الهواء في حالة الجلوس على المكتب.

وتشبه الرئتان قطعتين كبيرتين من الإسفنج، وهما مجهزتان بالأوعية الدموية الشعرية بصورة كبيرة، و الرئة اليمنى أعرض من اليسرى، و تتألف من ثلاثة أقسام، بينما الرئة اليسرى تتألف من قسمين فقط.

والعاقل المتدبر يرى في هذا الجهاز تدبيراً و إحكاماً تعجز عنه أي قدرة غير قدرة الباري المصور سبحانه و تعالى فالأوكسجين غاز الحياة الأول و هو ضروري جداً لحياة الإنسان و هو موجود في الهواء، فكيف يصل إلى الدم في الجسم؟ فيتعهد هذا الجهاز بهذه العملية الرائعة و الدقيقة بهدوء و صمت، ليخرج الغاز المحترق بعملية الزفير إلى خارج الجسم؛ لأنه يشكل ضرراً على الجسم أن بقي داخله.



الأب والابن والنصائح الثلاث

كلمات: حيدر محمد
رسوم: نوران




اعتذر لي من والدك، لأنني لا معرفة لي برجال الدولة، و هذا كل ما أستطيع مساعدته به
ثم أرسله أبوه إلى صديق آخر و قال له: إنه صديق مخلص، فأخبره بما حلّ بنا، فلما أخبره الولد خرج معه بدون حذاء و لا رداء
إلى أين يا عم؟
أنا ذاهب إلى أبيك، فإنّ أباك ليس هو القاتل، بل أنا القاتل
لو لبست ثيابك؟
الوقت أضيق من ذلك.
فذهب معه إلى السجن و أعترف لإدارة السجن بأنه هو القاتل، وأنّ هذا المسجون بريء
فادخله الشرطة إلى السجن مع صديقه
ولما استدعيا للتحقيق أخبرهم الرجل بالأمر و انكشف الحال
حينها صدّق الولد ما نصحه به أبوه.

اختبر سرعة ذكائك

ثلاثة إخوة لأبٍ و أمٍّ | على التحقيق كلهم ذكورُ
أتتهم إرثةٌ فتقاسموها | فما ظُلم الصغير و لا الكبيرُ
ففاز الأكبران بثلث مال | وباقي المال فاز به الصغيرُ

فكيف كان ذلك؟



ما هو

وأصفرٌ مدوَّرٌ | أكبرُ ما فيه فمُه
وإبنه من نسله | يضربه و يلطمهُ
وقد علا صراخُهُ | و إبنه لا يرحمه



قال الشاعر رامزاً إلى اسم يحبُهُ:
نصف اسم من أهواهُ في بيضةٍ
ونصفه الآخر في البصرةِ إن كنت
ذا عقلٍ و ذا فطنةٍ فإنهُ في المدِّ
و الجزرة فما هو؟



وذي خضوعٍ راكعٍ ساجدٍ
ودمعهُ من جفنهِ جاري
ملازم الخمس لأوقاتها
منقطع في خدمة الباري
فما هو؟

الجواب في العدد القادم

اجوبة العدد ٦١ جمادي الاول ١٤٢٥

١) إن السائق الذي كان يسير على قدميه على الرصيف لا علاقة له بالحادث ولا بالسيارة

٢) كان في السلة ٧ بيضات اعطى الاول نصفها وهو ثلاث بيضات ونصف واضاف نصف بيضة فصار المجموع اربعة، ثم اعطى الثاني نصف الباقي وهو بيضة ونصف واضاف نصف بيضة فاصبح المجموع بيضتين ثم اعطى الثالث نصف مابقي وكان الباقي بيضة واحدة واضاف اليه نصف بيضة وهو تمام الباقي ولم يكسر بيضة

٣) الرياضي المعروف هو البطيخ ونصفه بط طائر ماء

٤) هو السفينة فانها تحمل ما فيها و يحملها الماء و داخلها جاف و خارجها مبلل

٥) القاضي اسمه نعا و قد تزوج هذا القاضي امرأة وهذه المرأة ولدت ولداً هو هذا المتكلم مع ابيه نعا

ظرائف و ظرائف

تزوج رجل مسيحي و بقي مع زوجته ثلاثة أيام ثم سافر إلى المهجر، ولما عاد وجد أن زوجته قد انجبت له ثلاثة بنين، فقبل المولود الأول و أنكر الثاني و الثالث، فخاصمته زوجته، فرفع أمره إلى الكنيسة، فحكمت أنَّ هؤلاء الأطفال أولاده جميعاً!! فرفع أمره إلى المطران، فأيد المطران حكم الكنيسة، فرفع أمره للبطريرك فأيد البطريرك حكم المطران، وهو يعترض على هؤلاء، و يقول: كنت غائباً فمن أين جاء الطفل الثاني و الثالث؟!



وأخيراً رفع أمره إلى البابا و ذكر له حجته، فقال له البابا: أصبر حتى أناجي ربّي، وبعد المناجات قال له البابا: يا ولدي، سألت الله في أمرك فقال لي: إنَّ هؤلاء الذين تحاكمت إليهم كلهم قد كذبوا عليَّ أنا، وأنا ربهم، ونسبوا إليَّ ولداً، ولا يزالون يصرّون على ذلك! فكيف يتحرجون من الكذب عليك!!



الإمام و الأعرابي

صلّى أعرابي خلف إمام، فقرأ الإمام: ((إنّا أرسلنا نوحاً إلى قومه)) ثم نسي ما بعدها، فصار يكرر الآية مراراً لعلّه يتذكر ما بعدها، فقال الأعرابي: أرسل غيره و أرحمنا يرحمك الله!!

قال رجل لصديقه حينما دخل إلى منزله:
لقد كان عندك خادمة جميلة، فأين هي؟
فقال الصديق: لقد غارت منها زوجتي و طردتها.
فقال الرجل: وهل انسجمت زوجتك مع هذه الخادمة الجديدة القبيحة – و أشار إليها – أم أنها غارت منها أيضاً؟
فقال الصديق: أخفض صوتك رجاءاً، فهذه زوجتي!!



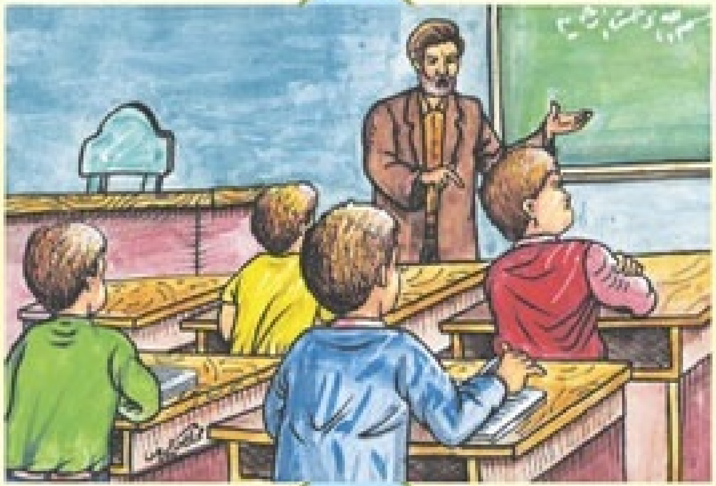
دروس و عبر للأطفال و آبائهم



(الإقناع و ليس الضغط)

أجمعت النظريات الحديثة على عدم استعمال الشدة مع الأطفال في صغرهم، و أن لا يتعرضوا إلى ضغط أوليائهم عليهم في ميولهم و رغباتهم، بل ينبغي أن يترك الطفل و شأنه تحت رعاية الأبوين ليستفيد من تجاربه الخاصة.

وفي حالة خيبة أمل الطفل في تجربته سوف يذعن لأبويه و ينقاد إليهما مختاراً غير مجبور، ومعلوم أن كثرة الضغط عليه في الصغر تعرضه لردة فعل كبيرة عند الكبر.



(المبالغة في الإعجاب بالأطفال)

يعبر بعض الأباء و الأمهات عن إعجابهم بأبنائهم الأطفال و حبهم لهم و مدحهم و المباهات بهم على نحو مبالغ فيه، وبالطبع فإنّ هذا النوع من السلوك يؤثر على الطفل، فيشعر بالغرور و الثقة الزائدة بالنفس، فتكثر مطالب الطفل و تتضخم صورته عن ذاته، مما يؤدي به إلى الإحباط والفشل عندما يصطدم مع الناس الذين لا يمنحونه نفس القدر من الإعجاب.



إنّ غرس الفضائل الإنسانية، كمساعدة الفقراء و المحتاجين، أو مساعدة ذوي العاهات، كالأعمى و العاجز و المريض و الضعفاء من الناس، و ربط ذلك بالثواب عند الله تعالى ينمي عند الأطفال هذه الفضائل و سوف تكبر معهم على الفطرة التي فطر الناس عليها.

صدّق أو لا تُصدّق

في الأيام السود من حكم طاغية العراق صدام ، يعلم الجميع نوع الإرهاب و المعانات والتعسف الذي عاشه العراقيون، ويعلمون أيضاً مدى محاربة ذلك النظام الجائر للشعائر الحسينية، فما أن تحل ذكرى عاشوراء أو اربعينية الأمام الحسين عليه السلام حتى يتكهرب الجّو و تضع السلطة القمعية نفسها وجلاوزتها تحت الإنذار، مع إعطاء الصلاحيات الواسعة لقمع أي إنسان يؤدي تلك الشعائر.



وفي إحدى اربعينيات الإمام الحسين (ع) قام أحد أولئك المرتزقة، و هو عضو فرقة و اسمه حمزة، و يسكن في حي البعث في كربلاء بقتل اثنين من زوار أبي عبد الله الحسين (ع) ظلماً و عدواناً لا لشيء جنياه إلاّ مراسم الزيارة و الالتزام بها، عاد المجرم إلى بيته متعبا من عمل الحرام وكان في بيتهم حمار فجاء إلى الحمار ليعطيه علفه و إذا بالحمار يفتح فمه ثم يطبقه على رقبته و يعظه عظة منكرة، فما تركه ألا و هو جثة هامدة! وراح إلى جهنم و بئس المصير، وقد نظم الشاعر هذه الحادثة فقال:

كمال الحمير رقى فاغتدى
يفوق كمال بغاة البشر
وشاهدُ قولي ما قد جرى
بأرض الطفوف، فخذ ذا الخبر
زنيمٌ يؤذي و فود الحسين (ع)
وفي فعله فاق من قد كفر
فعاد إلى بيته متعباً
ولا يدري من يقتفيه الأثر
حمارٌ يطبَق أسنانه
بعنق الزنيم و منه ثأر
فهذا الحمار غدا عبرةً
ودرساً لمن شاء أن يعتبر
فبوركت أدّيت ما تستطيع
بنصرك أل النبي الغرر





عصافير الجنة

(كيف تحتفظ بأموالك)



في عهد السلطان خرمشاة ملك الهند كان هناك رجل صالح وكان دخله من المال سنوياً ما يعادل أربعمئة ألف دينار، وكان ينفقها كلها في سبيل الله تعالى، فسمع السلطان بذلك، فأرسل خلفه، وقال: يا رجل ينبغي للإنسان أن يكون له حظٌ من حبّ المال، وقد سمعت أنك لا تحب المال، فقال الرجل الصالح: أيها السلطان، والله إني لحريص على أموالي و أحبها كثيراً، ولا يوجد أحدٌ من حاشيتك أكثر مني حرصاً على ذلك، فإني أريد أن آخذ جميع أموالي معي و لا أبقي منها شيئاً في الدنيا، في حين أنّ الناس يريدون أن تبقى بعدهم، فأيُ حرصٍ أكثر من هذا فقال له السلطان صدقت بورك فيك.

مجيد عبد الحميد - الكويت



(لا تداهنوا أهل المعاصي)

عن الإمام الباقر عليه السلام: أوحى الله إلى شعيب أني معذب من قومك مئة ألف، أربعين ألفاً من شرارهم و ستين ألفاً من خيارهم ، فقال: يا رب هؤلاء الأشرار يستحقون العذاب، فما بال الأخيار؟ فأوحى إليه الباري تعالى: لأنهم داهنوا أهل المعاصي، فلم يغضبوا لغضبي!

عبد الأمير مهدي - الحلة



(ربَّ كلمة طيبة صادفت قلباً واعياً)

دخل سارق بيت أحد العلماء الظرفاء، فأخذ يفتش في البيت فلم يجد شيئاً ذا قيمة، فلمّا همّ بالخروج ناداه العالم حيث كان يراقبه: أنك جئت في طلب الدنيا فليس لدينا من الدنيا شيء فهل تريد شيئاً من الآخرة؟! قال السارق: نعم، فأقبل عليه العالم يعلّمه التوبة إلى الله، حتى أصبح الصباح فذهبا معاً إلى المسجد، فصليا معاً و حضر درس الموعظة، فسأله تلامذته عن الرجل من يكون؟ فقال ضيف علينا جاءني البارحة ليصطا دني فاصطدته و جئت به إلى المسجد، و صار بعد ذلك من التائبين المخلصين.

سليم العجيل - بغداد

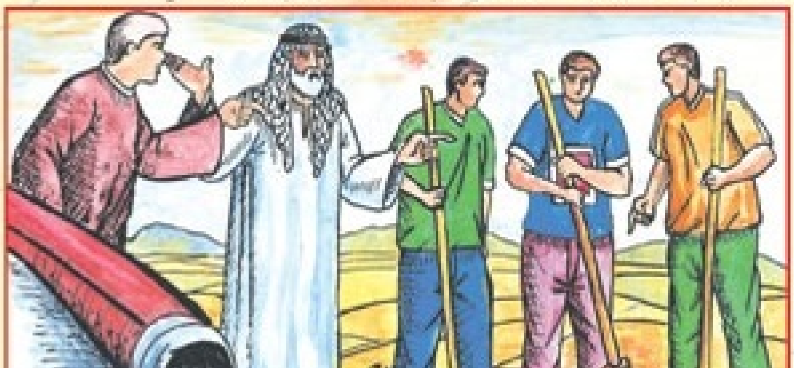
(بر الوالدين)

قال الإمام الصادق عليه السلام: ما يمنع الرجل منكم أن يبرّ والديه حيين أو ميتين؟ يصلي عنهما و يتصدق عنهما و يحج عنهما، فيكون الذي صنع لهما و له مثل ذلك، فيزيده الله عزّوجل ببره و صلاته خيراً كثيراً.

حميد عبد الله - مسقط

(الله لكلّ ظالم بالمرصاد)

قال أحد سواق التاكسي حينما سألناه عن أغرب ما رآه في حياته: بينما كنت سائراً في عملي دعاني أربعة أشخاص لكي أذهب بهم إلى منطقه (خان النص) التي هي في منتصف الطريق بين النجف و كربلاء، فاتفقت معهم على الأجرة، وكانوا ثلاثة شباب و رجلاً كبير السن وقبل أن نصل إلى (خان النص) قالوا لي:



أخرج عن الجادة إلى جهة أخرى فخرجت و سرت معهم حتى قالوا: أحسنت هذا المكان الذي نريد ثم أعطوني أجرتي و صرفوني، فذهبت ولكن فضولي دفعني لأن أرجع إليهم و أسألهم: ماذا يريدون هنا و المنطقة صحراء خاليه قفراء؟ فعدت إليهم فوجدتهم يحفرون حفرة فسألتهم ماذا تفعلون؟ فلم يجيبوا، و أخيراً قالوا: لندفن هذا الشيخ و هو أبونا! فاستغربت من الأمر، و نظرت في وجه الشيخ فقال: لا تستغرب فلقد صنعت بوالدي مثل ذلك!!

العدل والمساواة الجناحان التي يطير بهما المرجع إلى رضوان الله تعالى



كان المرجع الكبير الشيخ مرتضى الأنصاري (قدس سره) مثالاً للعدل والمساواة في قيامه بمسؤولية المرجعية الدينية، وكان قد قرر لعائلته مبلغاً من المال شهرياً مثلما قرر لبقية العوائل التي تكفلت بها المرجعية الدينية، ولما كان المبلغ غير كافٍ لتوفير الاحتياجات البيتية، فطلبت زوجة الشيخ من أحد المقرّبين له أن يتكلم مع الشيخ ليزيد في المبلغ قليلاً ليفي باحتياجات المنزل.

فلما تكلم الوسيط مع سماحة الشيخ في ذلك لم يسمع جواباً منه لا نفياً و لا إثباتاً، ولما عاد الشيخ الأنصاري إلى المنزل قال لزوجته: إغسلي ثوبي وأجمعي لي الأوساخ (الغسالة) في ظرف معيّن، فغسلت زوجته الثوب و أتت بالغسالة، فقال لها الشيخ إشربي هذه الأوساخ فأجابته بدهشة : كيف لي أن أشربها وهي مملوءة بالأوساخ؟!!



فقال الشيخ : نحن و كل الفقراء في هذه الأموال الموجودة بيدي سواء، لا ميزة لأحد على آخر فإذا أخذنا منها أكثر من حقنا فكأننا شربنا من هذه الأوساخ!

فكان هذا درساً لها في ذلك.

منوعات مفيدة

إحصاءات غريبة

الأمريكيون مغرمون بالإحصاءات في جميع المجالات، ومن تلك المجالات مايلي:



١- الخطر من الموت في الحمّام هو أربعه أضعاف خطر السقوط من السلّم.



٢- الخطر على الطيار من الموت بسبب النوبة القلبية هو سبعة عشر ضعفاً من خطر السقوط من الطائرة.

٣- في مدينة نيويورك حيث تزداد الكثافة السكانية يصبح احتمال إصابة الإنسان بالزكام أربعة عشر ضعفاً من احتمال إصابته في ضواحيها.

مخلوق عجيب



ذكرت إحدى المجلات العلمية الأميركية المشهورة: أن العلماء في مدينة نيويورك مندهشون و مستغربون في أمر رجل من أهالي تلك المدينة لا يشعر بالألم على الإطلاق، و قد فحصه الأطباء المتخصصون فحاروا في تعليل هذه الظاهرة الغريبة، ومن جملة التجارب التي أجروها عليه أنهم غرزوا في جسمه دبابيس حتى رؤوسها فلم يشعر بأي ألم من ذلك! ولعلّ التحليل الوحيد لذلك أنه مصاب بعطب في مركز الألم من الدماغ، ولا يمكن إثبات ذلك إلاّ بعد وفاته عند تشريح دماغه!!

المدنية وحواس الإنسان

من مساويء المدنية الحديثة أنها أضعفت حواس الإنسان الخمس، فالإنسان المتمدن أضعف سمعاً وبصراً و شماً و ذائقة و لمساً من الإنسان الذي يعيش في القرى و الأرياف والغابات، و هذا الأخير أضعف في حواسه الخمس من الحيوان، و السبب في ذلك أن المدنية الحديثة تسبب إجهاد تلك الحواس، و الإجهاد يؤدي إلى ضعفها. ولعلّ أفظع الأصوات المزعجة هي أصوات القطارات التي تسير تحت الأرض في العواصم الكبرى، كلندن و باريس و نيويورك، لأنها تسير في أنفاق تحت الأرض تنحبس فيها أصواتها و لا تنطلق في الهواء، فتسبب بالاستمرار ضعف في حاسة السمع عند الإنسان.



قصة حكيمة

الرشد في الحياة



كان لزعيم إحدى القبائل العربية ولد اعتنى بتربيته، فلما بلغ مبلغ الرجال طلب من أبيه أن يزوّجه، فقال له: إن جئتني بخمس ليرات ذهبية من تعبك و كسبك زوجتك، وكان الزعيم ثرياً معروفاً بالغنى.

فذهب الولد إلى أُمّه فأخبرها، فدفعت إليه مالاً كثيراً، وقالت له: غيّب وجهك عن أبيك و تصرّف بهذه الأموال، و استبق منها ما طلبه أبوك، و قل له: إنني تغرّبت و اكتسبت، ففعل الولد ذلك.

ولما عاد راح إلى أبيه و دفع له الخمس ليرات، فطلب منه أبو ه أن يصحبه في نزهة قرب البحر، فلما وصلا إلى المكان، أخرج الأب الليرات الخمس و رماها أمامه في البحر فلم يأبه الولد لذلك، ثم عادا دون أن يتكلم أحد منهما بشيء، و بعد مدة طالب الولد أباه بالزواج، فقال الأب:

إنك لم تأتي بالشرط الذي طلبته منك، فعاد الولد كئيباً، و تعجب من أبيه كيف فهم الواقع، و صمم في نفسه شيئاً،





فقد قرر أن يخوض غمار الحياة و يجّد ويجتهد و يتعب ليحصل على ما أراد أبوه.

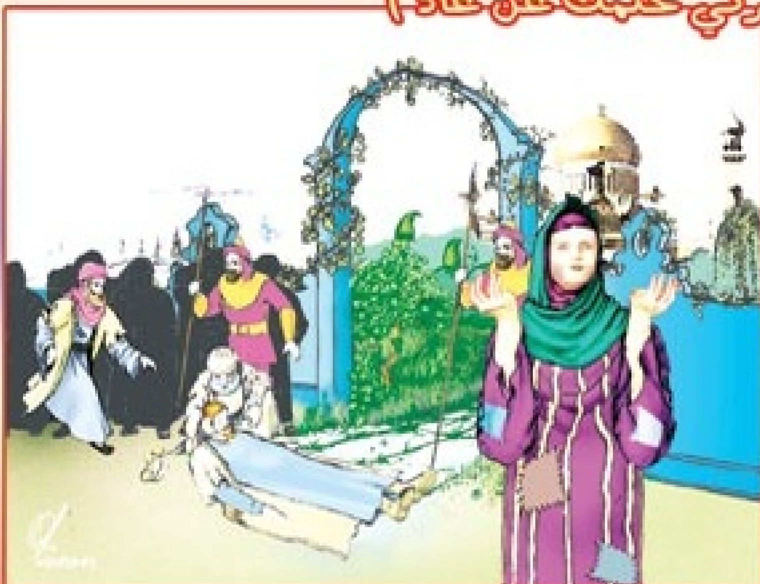
و بعد مدة غير قصيرة عاد لأبيه ولكن بعد ما تحمل من عبئ الحياة و عنائها، ولكنه عاد مرتاح البال؛ لأنّ ما حصل عليه كان من عرق جبينه، و أنه يتمكن أن يصل إلى غايته إن أراد ذلك.

فجاء إلى أبيه و أخرج الخمس ليرات و قدمها له، وقال: أن رميت هذه الليرات الخمس في البحر كما فعلت في المرة الأولى فلن تراني بعد هذا اليوم! فتبسم الأب و قال: نعم يا بني، إنها من عرق جبينك و من كدّ يدك و سعيك و تستحق عليه الشكر، أنا لست عدواً لك ولكني أردتك أن تخوض غمار الحياة، فتعرف أن، للمال قيمة فأنك في المرة الأولى أنفقت تلك الأموال بلا مبالات، لأنك لم تعرف أهميتها، فمثلك مثل الذي يرمي المال في البحر، بينما الآن فإنّ المال من سعيك و تعبك، فعزّ عليك أن يرمى في البحر، وهذا نتيجة الرشد في الحياة، ثم قام بترتيبات زواجه.





(ما ضرني عاد، ولكن ضرني حلمك عن عاد)



كان عاد الذي ذكره القرآن الكريم جباراً عاتياً ظالماً عاش نحو ألفي سنة، وقد تمادى في ظلمه، ففرض على كل عامل أن يعمل يوماً له و يوماً لعاد، و اتفق أن هناك إمرأة تعمل، و كانت حاملاً، فألزمها بالعمل، و اعتذرت بالحمل فلم يقبل، فنالها من التعب و الجهد ما نالها، حتى إذا انتصف الليل وقفت تحت السماء، و كشفت رأسها و اتجهت بكل مشاعرها إلى الله تعالى قائلة:

(إلهي، ما ضرني عاد، ولكن ضرني حلمك عن عاد) وكانت جنته قد كملت، فذهب ليدخلها، فأمر الله تعالى ملك الموت أن يقبض روحه عند وصول موكبه إلى باب الجنة.

وهنا سأل الله سبحانه ملك الموت قائلاً: هل تأثرت لقبض روح عبد أمرتك بقبض روحه؟ فقال: أعوذ بالله تعالى، يا رب أمرتني أن اقبض أرواح قوم كانوا في سفينة في عرض البحر ما عدا طفلاً كان معهم، و ذلك عند ما تحطمت السفينة ففعلت و بقي ذلك الطفل على خشبة لوحده، فقال الباري تعالى: أتعرفه؟ قال: ملك الموت لا، قال الله تعالى: ذلك الطفل هو هذا الجبار الذي أنجيته و ملكته، فكان منه ما كان!!

محمود الملكي – الناصرية

(خلف الوعد)

يا أحسن الناس قولاً   و أقبح الناس فعلاً
وعدت و عد كريم   فعاد و عدك بخلا
فصرت أبخل فعلاً   وكنت أكرم قولا

مفيد البرغوثي – فلسطين

(ما أجمل الحرية)



كعصفورة في كفّ طفلٍ يهينها   معذبة و الطفل يلهو و يلعبُ
فلا الطفل ذو عقلٍ يرقّ لحالها   ولا هي مطلقة السراح فتهرب

عبد الماجد ناصر



بريشة وصور الأصدقاء





محمد حسين محمد جواد
(مسقط)





سيد أحمد محمد
(قم المقدسة)

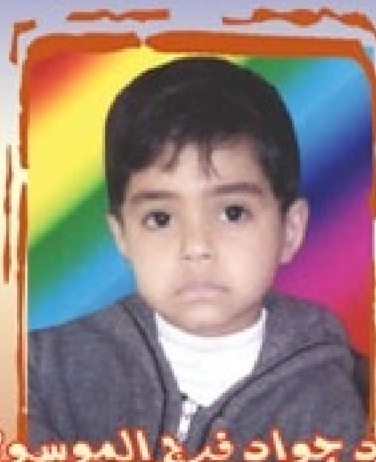




سيد حمزه حسين مطر
(سوريا)







سيد جواد فرج الموسوي
(العراق)

عبد الله بن خبّاب بن الأرث رحمة الله عليه

إنه أول مولود ولد في الإسلام، و هو من أصحاب رسول الله (ص) كما هو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

بينما كان يسير هو و زوجته ـ و كانت حاملاً مقرباً ـ إذا أقبلت طائفة من الخوارج من أهل البصرة إلى إخوانهم من أهل الكوفة، فالتقوا به فقالوا له: من أنت؟ فقال: أنا عبد الله بن خبّاب صاحب رسول الله (ص).

فسألوه عن علي عليه السلام بعد التحكيم، فقال: إنّ علياً عليه السلام أعلم بالله وأشدُّ توقياً على دينه، و أنفذ بصيرة.

فجاءوا به إلى شاطيء الفرات فذبحوه أمام زوجته و سال دمه في نهر الفرات، ثم جاءوا إلى زوجته و هي حامل فقالت: إني إمرأة! أما تتقون الله؟!

فبقروا بطنها، وكان ذلك سنة ٣٧هجرية.

ولما توجه إليهم أمير المؤمنين(ع) يوم النهروان قال لهم مستنطقاً إياهم: من منكم قتل عبد الله بن خبّاب و زوجته؟ فأقروا به جميعهم.

فقال عليه السلام: انفردوا كتائب لأسمع من كل كتيبة قولها فيه فأقرت كل كتيبة بذلك.

فقال عليه السلام: لو أقرّ كل الدنيا بقتله هكذا وأنا أقدر على قتلهم لقتلتهم.



قال تعالى: ﴿ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين و لينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم ﴾



ترد إلى مجلة مجتبى كثير من الأسئلة الشرعية، لذا رأينا ذكر تلك الأسئلة و الإجابة عليها حسب فتوى سماحة السيد السيستاني دام ظله:

سؤال ١- هل يجوز صرف سهم الإمام(ع) من دون الاستئذان من المرجع، إذا قدّر الإنسان وجود حاجة للصرف يرضي بها الإمام(ع) مهما كانت؟

الجواب: لا يجوز ذلك، ولا يمكن إحراز رضا الإمام(ع) بصرف حقّه من الخمس من دون الاستئذان من المرجع الأعلم، مع تطرق احتمال كون إذنه دخيلاً في رضاه عليه السلام.

سؤال ٢-هل يجوز صرف سهم الإمام في مشاريع خيرية مع وجود عشرات ألا لاف من المؤمنين يحتاجون إلى كسرة الخبز و قطعة اللباس للستر و أمثالها؟

الجواب: لا بد في صرف سهم الإمام (ع) من مراعاة الأهم فالأهم من موارده، و تشخيص ذلك موكول إلى نظر الفقيه الأعلم المطّلع على الجهات العامة على الأحوط.



سؤال ٣- تسقط حبات الرز أو قطع الخبز أحياناً في مجاري المياه القذرة أثناء تنظيف الأواني فهل يجوز ذلك؟ و هل يجب التحرز من سقوطها سواء كان كثيرة أم قليلة علماً بأنّ التحرز صعب؟

الجواب: لا يجوز إذا كانت بمقدار يمكن الاستفادة منه، ولو لتغذية الحيوان، و أن كانت قليلة، أو كانت وسخة فيمكن إلقاؤها في محل القمامة بنحو لا يعد استهانة بنعم الله تعالى عرفاً.

جحا و القاضي

سيناريو: حيدر محمد

رسوم: حسنين

